

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٨٦

الثلاثاء ٢٤ آذار/مارس، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

البند الثالث- التبادل العام للآراء

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٣

نواصل الآن إذاً التبادل العام للآراء في إطار البند الثالث. أيها المندوبون الكرام أول المتحدثين في قائمة طالبي الكلمة ... عفواً هل لك سؤال؟

الرئيس: طاب مساؤكم أيها المندوبون الكرام، أعلن افتتاح الجلسة السادسة والثمانين بعد السبعمئة من جلسات اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سؤال إجرائي يا سيدي الرئيس، اسمح لي بمقاطعتك يا سيدي الرئيس، خلال الاستماع لرئيسة المعهد الدولي لقانون الفضاء، سمعتها تقول أنه من المستحسن أن تستغرق الندوة التي يشترك في تنظيمها المعهد مع المركز الأوروبي لشؤون الفضاء، يستحسن أن تعقد تلك الندوة في السنة المقبلة يومين اثنين عصراً، أي يوم الاثنين والثلاثاء لإتاحة مجال للحوار، وما أقترحه يا سيدي الرئيس، هو إقرار ذلك الاقتراح ودون مجاملة أقول إن المعهد والمركز المذكورين هما الهيئتان العلميتان الوحيدتان الحاضرتان والممثلتان معنا في هذه اللجنة الفرعية إلى جانب الأكاديمية. لذلك أعتقد أنه من واجبننا إفراح

أود إبلاغكم أولاً ببرنامج عملنا لعصر اليوم. نواصل النظر في البند الثالث وهو "تبادل عام للآراء"، ونشرع في النظر في البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المعنية بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، كما أننا سنشرع في النظر في البند الخامس "معلومات بشأن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بخصوص قانون الفضاء". ويعقد بعد ذلك الفريق العامل المعني بالبند الرابع جلسته الأولى برئاسة السيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان، فهل من أسئلة أو تعليقات على هذا البرنامج؟ لا أرى طلبات للكلمة إذاً تقرر ذلك كذلك.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82282 (A)

* 0982282 *

ترى أن الوقت قد حان كي نحقق اتفاقاً عاماً في وجهات النظر بشأن هذا الموضوع، لاسيما فيما يخص التعريفات والمصطلحات التي تعتبر أساسية وبالغة الأهمية بالنسبة إلى كل الدول الأعضاء. ونحن نرى أن الحد الأدنى من التوافق من شأنه أن يسهم في التقدم في النقاش بشأن المسائل الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع.

فيما يخص المدار الثابت حول الأرض، فإن اندونيسيا لا تزال ترى أن هذا المدار هو مورد طبيعي محدود أو نادر له سماته الخاصة به والتي تعرضه إلى الإشباع والاستغلال المفرط إذا لم نستخدمه بحكمة، لذلك فإن أندونيسيا تكرر نداءها إلى تقديم الضمانات اللازمة لكون المدار الثابت حول الأرض سيتسع ليعود بالنفع على كافة الدول وذلك بتطبيق مبدأ الوصول المتكافئ لكافة الدول مع مراعاة الموقع الجغرافي لبعض الدول على وجه الخصوص، ولاسيما منها الدول الاستوائية واحتياجات الدول النامية ومصالحها.

أما عن موضوع البند المتعلق بمراجعة فحص وإمكان مراجعة المبادئ الخاصة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن وفدي يقدر التقدم المحرز خلال الدورة الماضية للجنة الفرعية العلمية والفنية حيث تم الوصول في إطار الفريق العامل المعني بهذا الموضوع إلى اتفاق في الآراء بشأن نشر الإطار الخاص بالسلامة للتطبيقات في مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي في إطار خطة العمل المتعدد السنوات للسنوات بين ٢٠٠٧-٢٠١٠، ووفد اندونيسيا يود أن يؤكد على أهمية التطبيق الصارم لمبادئ السلامة في استخدام مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي، ويؤيد تمام التأييد استخدام هذه المصادر في الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد فإن وفدي يرى أن مراجعة المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ليست أمراً لازماً.

سيدي الرئيس، في رأي وفدينا أن الاتفاقية المتعلقة بالمصالح الدولية في المعدات المنقولة والبروتوكول المقبل بشأن الأرصد الفضائية هي صكوك هامة لتعزيز تمويل الأصول الفضائية وإرساء المصالح الأمنية الدولية بشأنها. وفي هذا الصدد فإن وفدي يرجو أن النظر في هذا الموضوع سيمضي بنا قدماً لا سيما في اتخاذ قرار بشأن التنظيم الملثم والهيئة الملائمة لتضطلع بدور الهيئة المشرفة على البروتوكول المعني الذي يجري التفاوض بشأنه حالياً. وترى اندونيسيا أن تلك الهيئة هي ينبغي أن تكون الأمم المتحدة، الأمم المتحدة بإضطلاعها بهذه الوظائف من شأنها أن تعزز دورها في دعم وعرض التعاون الدولي لمصلحة كافة الدول

المجال للمحاضرين وللمشاركين كي يتحاوروا في متسع من الوقت.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل اليونان الموقر، وللمعهد والمركز المذكورين. لقد سمعنا اقتراحك واعتقد أنه يمكن أن نبحت هذا الأمر عند إعداد جدول أعمال الدورة المقبلة لكنه اقتراح حري بالعناية.

إذاً شكراً جزيلاً وأقترح الآن مواصلة نقاشنا في إطار البند الثالث و"تبادل الآراء العام"، أول متحدث في قائمة طالبي الكلمة هو ممثل اندونيسيا الموقر فله الكلمة.

السيد س. س. سوبروجو (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، بداية اسمح لي أن أنتهز هذه الفرصة نيابة عن وفد اندونيسيا قد أهنئك على توليك رئاسة هذه اللجنة الفرعية ووفدي على يقين أن اللجنة ستوفق إلى اتمام دورتها بنجاح تحت قيادتك. كما يعرب وفدي عن تقديره للدكتورة مازلان عمثان وفريق أعضائها ومساعدتها في الأمانة على دعم عملنا وتيسير مداولتنا خلال دورتنا الراهنة.

سيدي الرئيس اندونيسيا طرف في أربع من معاهدات الفضاء، أي معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ وإعادة اتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، واندونيسيا ما فتأت تتعهد أنشطتها الفضائية وفقاً لأحكام المعاهدات آنفة الذكر وهو يعكس بوضوح تام إلتزام اندونيسيا بحسن إدارة الأنشطة الفضائية الدولية. واندونيسيا ترى أن من المستحسن إلى أبعد الحدود أن تلتزم كافة الدول بالمعاهدات المذكورة بغية تعزيز الإطار القانوني للأنشطة الفضائية العالمية. مع ذلك فإننا نرى أيضاً أنه للتصدي لمختلف الاتجاهات الناشئة في مجال الأنشطة الفضائية كشأن التجارة ودور القطاع الخاص وعسكرة الفضاء الخارجي وكذلك مساوقة التطور التكنولوجيا الفضائية فإنه ينبغي تعزيز النظام القانوني الراهن. واندونيسيا ترحب بأي اقتراح لتحسين النظام القانوني القائم وذلك على شرط أن يكون المسعى مسعاً شاملاً على أساس من المسؤولية المشتركة.

فيما يخص موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، فإننا بحثنا ببالغ العناية الوثيقة المقدمة وأصغينا إلى مختلف البيانات التي أدلي بها خلال الدورات السابقة وموقفنا باق لا يتغير، وهو أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده هي شروط أساسية لضمان الوضوح القانوني والوثوق فيما نقوم به من أنشطة في الفضاء الخارجي. وفي هذا السياق فإن أندونيسيا

الخارجي وتعيين حدوده وقلت، إن موقف اندونيسيا في هذا الصدد لم يتغير إذ هي تعتبر هذا الموضوع موضوعاً بالغ الأهمية وأنه لا بد من توافق في الآراء ولو كان بقدر أدنى إذ أن من شأن ذلك التوافق أن يساهم في التقدم بشأن المسائل الأخرى المتصلة بهذا الأمر. كما تعرضت إلى موضوع المدار الثابت حول الأرض وهو في رأي اندونيسيا مورد طبيعي نابض أو محدود له سماته المخصوصة وهو معرض إلى الإشباع إفراط الإستغلال إن هو لم يستغل بحكمة. كما أكدت على ضرورة تطبيق مبدأ الوصول المتكافئ والمنصف لمصلحة كافة الدول إلى هذا المدار مع مراعاة الوضع الجغرافي الخاص لبعض الدول، لاسيما منها الدول الاستوائية ومراعاة احتياجات الدول النامية ومصالحها. ثم إنك تطرقت إلى موضوع فحص المبادئ الخاصة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكان مراجعتها واستحسننت نتائج عمل الفريق العامل الذي شكلته اللجنة الفرعية العلمية والفنية بهذا الصدد في إطار خطة العمل المتعددة السنوات، إلا أنك أكدت على أن وفد اندونيسيا يرى أن تنقيح هذه المبادئ في الوقت الراهن أمر غير مستحب.

علقت كذلك على الاتفاقية الدولية للموجودات والبروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية، وأكدت أنه من المهم أن تعمل المنظمة، منظمة الأمم المتحدة كأمانة. وبعد ذلك تناولت موضوع بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، وقلت أنها مسألة ذات أهمية وأيدت عدد من النقاط التي ناقشناها في العام الماضي وسوف نناقشها في دورة هذا العام. وأعربت عن تأييدك لحلقة العمل التي انعقدت هذا العام حول قانون الفضاء، وكذلك فقد علقت أو أبلغتنا بوضع اندونيسيا لسجل لتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء سجل لدى معهد العلوم الفضائية في اندونيسيا. شكراً للسيد مندوب اندونيسيا.

والكلمة الآن للمتحدث التالي وهو السيد ممثل المغرب الموقر.

السيد س. ريفي (المغرب) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، إنه لمن سرور وفد المغرب أن يراك تتراأس هذه الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية، وخبرتك الشهيرة سوف تسهم ولا شك في ذلك في إحراز تقدم في إطار هذه اللجنة الفرعية. والمغرب يود كذلك أن يهنئ السيدة عثمان، مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وكل معاونيها على العمل الذي أتموه في إعدادهم لهذه الدورة. ووفد المغرب سوف

وتشجيع التطور التدريجي للقانون الدولي والتنظيم الدولي لهذه الأنشطة.

سيدي الرئيس، فيما يخص البند التاسع "تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء" فإن وفدي يرى أن هذه المسألة هي مسألة بالغة الأهمية فالنشر المكثف للمعارف والخبرات وأفضل الممارسات في مجال القانون الفضائي، وحده الكفيل بدعم مصلحتنا المشتركة في تعميم المعارف القانونية وجعلها على قدر التنامي السريع لتكنولوجيات الفضاء الخارجي. وفي هذا السياق فإن وفدي يذكر بالمقترحات التي عرضت خلال الدورة الماضية من دورات اللجنة الفرعية القانونية ويؤيدها، وهي المقترح الخاص بإنشاء قاعدة بيانات مخصصة بالقانون الفضائي والمصادر الشبكية، مصادر شبكة الانترنت الالكترونية، وكذلك المقترح الرامي إلى إنشاء منتدى لأصحاب الممارسة، كوسيلة لتطوير الشبكات بين أصحاب المهنة في مجال اختصاص قانون القانون. كما أن وفدي يود أن يعرب عن تأييده لتنظيم الندوة المشتركة بين الولايات المتحدة وتايلندا والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء بشأن قانون الفضاء هذا العام بغية تعزيز قدراتنا ومعارفنا في هذا المجال.

سيدي الرئيس، فيما يخص تسجيل الأجسام الفضائية، فإننا نود أن نبلغكم أنه وفقاً للمادة الثانية من اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، فإن اندونيسيا قد أنشأت سجلاً للأجسام الفضائية التي يتم إطلاقها في مدار أرضي، وهذا السجل سيتم تعهده من قبل المعهد الوطني للملاحة الفضائية وشؤون الفضاء. ونحن الآن عاكفون على إعداد مختلف العناصر الإدارية التي من شأنها أن تضمن اتخاذ التدابير الشاملة لإرساء هذا السجل وإحاقه بسجل الأمم المتحدة.

ختاماً يا سيدي الرئيس، فإنني أود أن أكرر التزام اندونيسيا بعمل هذه اللجنة الفرعية واستعداد وفدنا للتعاون النشط مع كافة الوفود الأخرى لضمان نجاح أعمالها. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل اندونيسيا الموقر على هذا البيان، وفيه أوردت بعض الملاحظات الهامة بشأن أهم بنود جدول الأعمال الواردة في جدول أعمال هذه الدورة من دورات اللجنة الفرعية، وبدأت بدعوة الدول التي لم تنضم إلى معاهدات الأمم المتحدة المعنية بشؤون الفضاء كي تشارك أمرها بغرض تعزيز النظام القانوني الذي ينظم أنشطة الفضاء الخارجي، كما أنك بعد ذلك تطرقت إلى موضوع تعريف الفضاء

يوفر لكم إسهامه ودعمه في هذا العمل الذي سيؤدي بنا إلى النجاح.

خلال الخمسين عاماً الماضية سجلنا تقدماً علمياً وتكنولوجياً واسع النطاق في مجال الفضاء، وخاصة اتساع رقعة الأنشطة الفضائية ودخول القطاع الخاص فيها والهدف هو تحقيق أهداف معينة من شأنها أن تستجيب للتنمية البشرية على المستوى العالمي. وبالنظر إلى هذا التطور علينا أن نشدد هنا على أهمية مراعاة انشغالات البلدان النامية كي نسمح لها أن تواجه التحديات التي تغطي كافة جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة التصدي للفقر والمجاعات وكذلك الكوارث الطبيعية. والتعاون الدولي من شأنه أن يسهم في نجاح استخدام هذه التقنيات كي نسمح للبشرية جمعاء بالاستفادة من منافعه. وهذا التعاون، عليه أن يلعب دوراً هاماً كذلك في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بالأنشطة الفضائية مما سيسمح لهذا التعاون بالنهوض بالانضمام إلى معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء، والتي تشكل الإطار اللازم والمفيد لهذه الأنشطة التي بدأت تنتشر وازدادت تعقيداً.

السيد الرئيس، ليس هناك أدنى شك أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي والبرامج التي يضعها من أجل الدول النامية والمساعدة التي يوفرها لهذه الدول من أجل تطبيق هذه البرامج وإدراجها في إطار تشريعاتها الوطنية، جانب من الجوانب الأساسية للتعاون الدولي، ولهذا السبب فإن المغرب يود أن يظل هذا البند على جدول أعمال هذه اللجنة، والمغرب من جانبه يسعى من أجل تحقيق هذا التعاون ويعتقد أن تطبيق المبادئ الخاصة بالمعاهدات تسمح ولا شك بضمان وصول عادل لمنافع الفضاء واستخدام الفضاء للأغراض السلمية ولأغراض الأبحاث.

المغرب عبر المركز الملكي للاستشعار عن بعد، ما فتئ يقوم باتخاذ إجراءات وتدابير على المستويين الوطني والإقليمي ومنها، تنظيم حلقات دراسية إقليمية ودولية حول مختلف مواضيع قانون الفضاء والتقنيات الفضائية. وإن النهوض بتعليم قانون الفضاء في إطار المناهج الجامعية والمراكز الإقليمية، بالإضافة إلى النهوض بالخبرة الوطنية في هذا المجال، كلها أنشطة قام بها المركز. وفي هذا السياق فإن المركز في الوقت الراهن يقوم بتنظيم دورة حول قانون الفضاء لصالح الطلاب الأفرقة الناطقين باللغة الفرنسية في ... هذا في الدورة القادمة. وكذلك بالتعاون مع مدرسة حسنية في كازابلانكا فإن المركز قد نظم حلقة لمدة يومين بالنسبة لقانون الفضاء مخصصة لشهادة

الماجستير في الاستشعار عن بعد. وفي نفس العام المركز شارك في العاشر والحادي عشر والثاني عشر من تشرين الثاني/نوفمبر في الرباط في حلقة عمل بعنوان الأداة الفضائية في خدمة إدارة الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ في افريقيا، الجوانب القانونية التنظيمية والفنية. وهذه الحلقة التي تمت باللغة الفرنسية، أثنائها وعلى أساس طلب من المركز فإن شركاؤنا من المركز الأوروبي لقانون الفضاء قد قام بعقد أكثر من محاضرة خاصة بالنسبة لتدبير الكوارث الطبيعية.

العديد من القضايا أثيرت كذلك على هامش هذه الحلقة، خاصة الميثاق الدولي الخاص بالفضاء والكوارث الكبرى وكذلك كيفية استخدام منتجات الفضاء من أجل الحد من هذه الكوارث، والمشاركون قد عبروا عن اهتمام حقيقي بكل هذه الأدوات وطلبوا أن يتم توفير كل الجهود الخاصة بالإعلام في مختلف الدول الإفريقية.

السيد الرئيس، بالنسبة للبند السادس من بنود جدول الأعمال "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، إننا نعتبر أنه كي نضمن الاستخدام الرشيد والعادل لهذا المدار من جانب كافة الدول، من الضروري أن تواصل اللجنة الفرعية النظر في كل الجوانب المرتبطة بهذا الموضوع، فالمدار مصدر طبيعي محدود ويجب إذاً أن يتاح الوصول إليه لكافة الدول بغض النظر عن مستواها التقني وبشروط عادلة مع مراعاة احتياجات الدول النامية بشكل خاص.

أما بالنسبة للبند التاسع من بنود جدول الأعمال "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، فإن وفد المغرب يود أن تضع هذه اللجنة الفرعية آلية تسمح للبلدان النامية ولا سيما البلدان الإفريقية كي تشارك بشكل فعال في الأنشطة والبرامج المخصصة للتنمية. هذا سيشجع هذه الدول على الاهتمام بشكل متزايد بمجال قانون الفضاء. وتعزيز القدرات في هذا المجال في افريقيا لا يمكن أن يتم بدون مشاركة من جانب الطلاب والطلاب الجامعيين والمستخدمين المباشرين كذلك لهذه التقنيات. وكذلك علينا أن نوفر لهم مختلف السبل المادية والمالية كي يتمكنون من المشاركة في كل هذه الأنشطة.

وبالنظر إلى الكمية المتزايدة للحطام الفضائي وأثر ذلك على مختلف الأنشطة الفضائية خاصة الارتطام المؤسف الذي حدث منذ شهرين ما بين ساتل وبين حطام فضائي، فإن وفد المغرب يرحب بهذا البند الجديد "تبادل عام للمعلومات حول الآليات الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي". والمغرب

الوطنية ذات الصلة بتخفيف الحطام الفضائي، وأعلنتم أن المغرب يعتبر أن هذه الخطوة سوف تسمح لنا في المستقبل باتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها أن تخفف من آثار هذه الظاهرة.

وفيما يتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء، أشرتم إلى أن اللجنة الفرعية عليها أن تعمق النقاش حول هذه النقطة وأن تقيم كذلك استصواب تنقيح المبادئ التي تحكم هذه الأنشطة. ووفد المغرب يود كذلك لو استطاعت هذه اللجنة الفرعية أن تركز اهتماماً أكبر لنقاش كالذي نُظِم بالنسبة لهذه الدورة في إطار الندوة، وكذلك طلبتم تخصيص وقت أطول لمثل هذا النقاش، شكراً جزيلاً لك يا سيدي ممثل المغرب.

وعلى قائمتي الآن السيدة ممثلة جنوب أفريقيا.

السيدة ل. جويس (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أستمحكم عذراً هل بإمكاننا أن نستمع إلى المتحدث التالي.

الرئيس: حسناً أعطي الكلمة إذاً للسيد ممثل بولندا الموقر.

السيد ل. كولاجا (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، إن استكشاف واستغلال الفضاء الخارجي أصبح جزءاً حيوياً من الأنشطة البشرية، ومع مراعاة أن هذه العملية فإن وفد بولندا يعتبر أن ضمان الإطار القانوني اللازم لهذه الأنشطة أمرٌ حيوي بدوره، وفي هذا الشأن نؤمن بأن اللجنة الفرعية بإمكانها أن تلعب دوراً أساسياً وإن معاهدة الفضاء الخارجي ومعاهدات دولية أخرى حول الفضاء تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً كذلك في تنظيم الأنشطة الوطنية والنهوض بالتعاون في هذا المجال.

وإن وفد بولندا يعبر عن اهتمامه بالندوة التي عقدت أثناء هذه الدورة بشأن اتفاق القمر، وبولندا طرفاً في المعاهدات الأربع من معاهدات الفضاء الخارجي، معاهدة الإنقاذ واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل. وبولندا ليست طرفاً في اتفاق القمر إلا أننا نرى أن المناقشة حول هذا الاتفاق ومختلف جوانبه يجب أن يتواصل.

وفي العام الماضي بولندا اتخذت خطوات هامة، ففي نيسان/أبريل ٢٠٠٨ صادقت بولندا على اتفاق للتعاون في الإطار الوكالة الفضائية الأوروبية، وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

يعتبر أن هذه المرحلة سوف تسمح لنا في المستقبل بوضع كل التدابير التي من شأنها أن تخفف من آثار مثل هذه الظاهرة. وبالفعل فإن إطاراً رقابياً يخص تخفيف هذا الحطام يجب أن يعتمد فوراً من أجل الحفاظ على مصالح كل الدول.

أما بالنسبة للبند السابع، وبالنظر إلى أهميته وبالنظر إلى آثار مصادر القدرة النووية في الفضاء على الأمن، فإن وفد المغرب يود أن تعمق اللجنة الفرعية النقاش حول هذه النقطة وحول إمكانية تنقيح المبادئ التي تحكم استخدام هذه المصادر في الفضاء وتبادل المعلومات بقدر الإمكان. وإن مثال التعاون مع الوكالة، ما بين الوكالة واللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول هذا الموضوع أمر مشجع ويبشر بالخير بالنسبة لوضع معايير من أجل ضمان مصادر هذه القدرة النووية في الفضاء.

اسمحوا لي سيدي الرئيس الآن أن أهنئ معهد IISL وECSL على تنظيم حلقة دراسية حول اتفاق القمر، هذه الحلقة فعلاً أو هذه الندوة سمحت لنا بأن نفهم أكثر مصالح مختلف الدول النامية. وللأسف الوقت الذي كرس لهذه الندوة لم يكن كافياً في رأينا ووفد بلادي يأمل أن نتمكن من إعطاء مزيد من الاهتمام لهذا النوع من النقاش.

أما بالنسبة لمسائل أخرى محددة فإن وفد المغرب سيعود إليها عندما نتطرق إلى مختلف بنود جدول الأعمال، وباسم وفد المغرب أود أن أؤكد لكم من جديد بالتزامنا الكامل في جهود المجتمع الدولي التي من شأنها أن تنهض بالتعاون الدولي لصالح البشرية جمعاء، وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المملكة المغربية على هذا البيان الذي استمعنا إليه بكل انتباه، لقد تداول أكثر من نقطة في بيانه. في البداية شددتم على أهمية مراعاة إنشغالات الدول النامية كي تتمكن من التصدي لكل التحديات الخاصة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكي تتمكن خاصة للتصدي ضد الفقر والكوارث الطبيعية، وأكدت كذلك على أهمية التعاون الدولي كأداة ناجعة من أجل تحقيق هذا الهدف. من ناحية أخرى تناولتم عدد من بنود جدول أعمالنا وذكرتم أنشطة المغرب من ناحية الحلقة الدراسية والندوات والمؤتمرات التي عقدتموها في المغرب. وبالنسبة لجدول أعمالنا علقتم على البند الخاص بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وبعد ذلك علقت على تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء وأكدتم خاصة على ضرورة تعزيز القدرات في مجال قانون الفضاء في أفريقيا، وكذلك تطرقت في البيان إلى موضوع التبادل العام للمعلومات حول الآليات

السيد الرئيس، حكومة جنوب افريقيا تعترف بالأهمية الأساسية لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وفي هذا الشأن فإن وفد بلادي يود أن يؤكد خاصة على أهمية التشريعات الفضائية الدولية من أجل إعطاء التوجيهات اللازمة للحكومات، وفي هذا العالم المعاصر والمترايط فيما بين دوله ما من شك أن استخدام أكبر لتكنولوجيا الفضاء على أساس تعاوني أمر سيسهم في تعزيز الجهود البشرية على الصعيد العالمي. وإن تطوير قطاع الفضاء والتكنولوجيات الفضائية في جنوب افريقيا يستهدف أساساً الحصول على القدرات من أجل تنمية ومناخ اجتماعية واقتصادية.

جنوب افريقيا قد أحرزت تقدماً ملموساً في مجال الأنشطة الفضائية منذ الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية، ومن أجل النهوض بهذه الأنشطة والتنسيق بشكل أفضل بشأنها في مجال الفضاء بشكل عام وفي مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء بشكل خاص، فإن جنوب افريقيا قد اعتمدت سياسة فضائية وطنية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، هذه السياسة سوف توجه جهود جنوب افريقيا وكل العناصر الفاعلة فيها في مجال الفضاء. وجنوب افريقيا قد احتفلت بإطلاق هذه السياسة في السادس من آذار/مارس هذا العام، وقد استضافت هذه التظاهرة وزير التجارة والصناعة وقمنا بأنشطة للدعاية بالنسبة لهذه السياسة ضمن كل العناصر الفاعلة وأصحاب المصلحة.

بالنسبة لتنفيذ الأنشطة الفضائية، وفد بلادي يسره أن يعلن أن الاستراتيجية الوطنية قد اعتمدت وتديرها وزارة العلوم والتكنولوجيا وهذه الاستراتيجية توفر الاتجاهات والتوجيهات اللازمة من أجل وضع برامج فضائية في جنوب افريقيا وكذلك تكنولوجيات بالاستناد إلى الأولويات الوطنية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ولقد حددنا ثلاث مجالات رئيسية الابتكار والنمو الاقتصادي، والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة العامة والأمن والأمان.

السيد الرئيس، بالإضافة إلى ما ذكرته آنفاً ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ البرلمان قد اعتمد مرسوماً وطنياً حول الفضاء، وهذا المرسوم تديره أو تشرف عليه وزارة العلوم والتكنولوجيا وهذا المرسوم قد أنشأ وكالة الفضاء في جنوب افريقيا مما يسمح لجنوب افريقيا الآن أن تنسق مختلف الأنشطة على الصعيد الوطني ما بين المؤسسات العلمية المختلفة، وكذلك هناك مكتب مؤقت قد أقيم من أجل تيسير الوظائف التشغيلية لهذه الوكالة.

أصبحت بولندا كذلك عضواً في المنظمة الأوروبية لسواتل الأرصاد الجوية. وبولندا في الوقت الراهن كذلك تقوم بصياغة وثيقة استراتيجية حول الفضاء سوف نستكملها بنهاية ٢٠٠٩.

سيدي الرئيس، التطورات الأخيرة ومنها ارتطام السواتل يؤكد على أن قضية الحطام الفضائي يجب أن تكون موضع اهتمام أثناء هذه الدورة.

السيد الرئيس، اسمحو لي أن أؤكد لكم عن دعمنا كاملاً أثناء هذه الدورة ونحن على ثقة أننا بفضل قيادتك لأعمالنا سوف نتوصل إلى نتائج مثمرة ونافعة من أجل تطوير القانون الفضائي وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل بولندا على هذا البيان الذي أكدت فيه على عدد من النقاط الهامة وعلى عدد من الأنشطة التي قامت بها بولندا، أولاً أكدت على أهمية معاهدات الفضاء الخارجي التي تشكل بالفعل المرجع القانوني في مجال الفضاء وتلعب دوراً هاماً في تنظيم أنشطة الفضاء والنهوض بالتعاون. وبعد ذلك أعلمتنا بمشاركة بولندا في أنشطة التعاون وخاصة بتوقيع بولندا على اتفاق مع وكالة الفضاء الأوروبية، وكذلك بانضمامها إلى المنظمة الأوروبية لسواتل الأرصاد الجوية. وقلت لنا كذلك أنه في الوقت الراهن بولندا تقوم بصياغة وثيقة استراتيجية فضائية سوف تنتهي بولندا من صياغتها في نهاية ٢٠٠٩. وكذلك فلقد أيدت يا سيدي فكرة عقد ندوات حول مختلف بنود جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وأثنت على الندوة التي عقدت بشأن اتفاق القمر وحتى وإن لم تكن بولندا طرفاً في هذا الاتفاق، إلا أنها تحبذ مواصلة مناقشة مختلف جوانب هذا الاتفاق، هذه بضعة نقاط هامة استخلصناها من بيانك، وشكراً لك يا سيدي.

وأعطي الكلمة الآن لجنوب افريقيا.

السيدة ل. جويس (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السادة الأعضاء الموقرون، وفد جنوب افريقيا يود أن يعبر عن تقديره إليك يا أستاذ كوبال على رئاستك مرة أخرى لهذه الدورة. وفد بلادي على ثقة من أننا سنحز تقدماً ملموساً حول مختلف بنود جدول الأعمال بفضل قيادتك وإدارتك الحكيمة لأعمالنا ومن خلال جهود وتعاون كل الوفود. نود كذلك أن نعبر عن تقديرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على الترتيبات الممتازة المعتادة وعلى الوثائق التي وفرها لنا المكتب من أجل تيسير المناقشات.

المتزايدة بشأن زيادة كمية الحطام الفضائي. ونحن نحث كل البلدان أن تقوم بكل جهد ممكن من أجل تنفيذ التوجيهات الطوعية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي والتي اعتمدها الجمعية العامة في ٢٠٠٧، وهذا سيضمن أن جهود البلدان النامية بشكل خاص لن تفسد سلباً بسبب الحطام الفضائي في المستقبل.

اللجنة الفرعية تتذكر أن جنوب أفريقيا كانت قد اقترحت كذلك بنداً يخصص بناء القدرات في مجال قانون الفضاء في ٢٠٠٦، ويسرنا غاية السرور أن نرى أن اللجنة الفرعية قد وافقت على تضمين جدولها هذا البند والغرض من هذا البند هو أن نقوم بالتبادل في الآراء فيما بيننا وخاصة في إطار اللجنة الفرعية القانونية كي نعرف كيف يمكننا أن نسهم في تعزيز بناء القدرات في مجال الفضاء. ونحن نتطلع لتقاسم وجهات نظرنا المفصلة مع الوفود الأخرى أثناء تناولنا لهذا البند.

السيد الرئيس، في الختام، وفد بلادي يتطلع لمناقشة مثمرة بالنسبة لمختلف بنود جدول الأعمال المطروحة على نظرنا سيادة الرئيس على تعاوننا كاملاً من أجل إنجاح هذه الدورة، وأشكركم على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة جنوب أفريقيا على هذا البيان، أعتقد أنك في بيانك تناولت عدداً من النقاط التي ظلت على جدول أعمالنا لمدة طويلة. وفي البداية شددت على أهمية التشريعات الفضائية من أجل تحديد المسؤوليات في هذا المجال، وإن تطوير جنوب أفريقيا لقطاع الفضاء يستهدف تعزيز كل القدرات في اتجاه تنمية اجتماعية واقتصادية من أجل كافة المواطنين، سجلت هذه النقطة لأنها نقطة هامة للغاية في هذا الإطار. وبعد ذلك قدمت لنا الخطوات والتدابير التي اتخذتها حكومة جنوب أفريقيا من أجل إدارة الشؤون الفضائية، وقلت أنكم اعتمدتم في العام الماضي في كانون الأول/ديسمبر استراتيجية للفضاء، وكذلك تم الاحتفال بهذه السياسة في السادس من آذار/مارس من هذا العام. وكذلك حدثتينا عن الاستراتيجية الفضائية في جنوب أفريقيا، وكذلك حدثت مجالات الأولويات في جهود جنوب أفريقيا، مثل إدارة الموارد والصحة العامة والأمن والأمان، وأشرت كذلك إلى أن البرلمان قد اعتمد مرسوماً يخصص وكالة الفضاء وصادق عليه الرئيس في كانون الثاني/يناير من هذا العام.

وأنت قلت أنكم في صدد المصادقة على اتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، وتحدثتم أيضاً عن الآفاق بالنسبة للمستقبل والماضي بالنسبة لتقويم أنشطة الفضاء، وأعلنتم

سيدي الرئيس، أصدرنا كذلك مرسوماً يخصص منافع علوم الفلك وقد دخل حيز النفاذ في ٢٠٠٨ وهو يخصص على حماية المجالات المختلفة في مجال الفلك. وإن وفد بلادي سوف يعطيكم مزيداً من المعلومات حول هذه التشريعات إذا لزم الأمر.

السيد الرئيس، جنوب أفريقيا تعترف بأن النجاح في تطبيق إطار قانون دولي يحكم الأنشطة الفضائية يعتمد على تقبل ذلك من جانب الهيئات صانعة القرار وتقبل الدول المختلفة لمعاهدات الأمم المتحدة، وإننا نعتقد أنه من الضروري بالنسبة للحكومات أن تصادق على المعاهدات الأساسية وأن تقوم بإنفاذها وأن تعكسها في قوانينها المحلية، ونحن في الوقت الراهن بصدد المصادقة على اتفاقيتين التسجيل والمسؤولية، وإن الوثائق الضرورية في هذا الشأن سوف تعرض على رئاسة الوزارة هذا الأسبوع.

جنوب أفريقيا تود أن تعبر عن تقديرها لكم على الندوة التي استضافها بالأمس المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء بمناسبة العيد الثلاثين لاتفاق القمر. من الواضح والبدهي أن برامج استكشاف القمر لها منافع عديدة بالنسبة للبلدان التي تضع التصور لزيارة القمر في المستقبل. والبلدان، وخاصة البلدان النامية بالتالي يجب أن تنظر وبشكل جاد في المصادقة على هذا الاتفاق وخاصة على أساس مفهوم الإرث المشترك للبشرية. وإننا نود أن نؤكد كذلك على أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي في تطوير المعايير القانونية ذات الصلة وفي مواجهة التحديات المختلفة من أجل الحفاظ على استخدام الفضاء للأغراض السلمية فحسب. وفي هذا الشأن فإننا نقوم بالتعاون مع بلدان أخرى في القارة الأفريقية بالنسبة لقضايا الفضاء وذلك في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.

وإن الـ ERMC وهي كوكبة إدارة الموارد الأفريقية وضعت مشروعاً واتخذت زخماً جديداً، وهذه كوكبة من سواتل مدارية وتولد بيانات تتقاسمها مع الدول الأطراف لهذه الشراكة. والآن نحن نوقع على إعلان ما بين الجزائر ونيجيريا وجنوب أفريقيا بالنسبة لمؤتمر ثالث أفريقي حول علوم وتكنولوجيا الفضاء والتنمية المستدامة سوف تستضيفها الجزائر في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩.

بالنسبة للحطام الفضائي نود أن نوفر لكم وجهات نظرنا في هذا الشأن الهام، كدولة تسعى لتطوير تكنولوجيا الفضاء، أسوة بدول أخرى مجاورة لنا، فنحن نعرب عن انشغالنا

وقبل الانتقال إلى عمل هذه اللجنة الفرعية، أود أن أتناول الأنشطة ذات الصلة في الفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية [؟يتعذر سماعها؟] مع الاصطدام في الشهر الماضي في نظام ساتل الاتصالات والساتل الروسي كوزموس. وهناك مناقشات حدثت بعد الاصطدام وإدارة وزارة الدفاع تقوم الآن باتخاذ الإجراءات التي يتم استخدامها لرقابة الأنشطة الفضائية، وتقوم بتحليل للمناطق المدارية وستوفر النتائج لأطراف المهتمة بالأمر. وسوف يتم الإسهام في هذه العملية في نهاية هذا الربيع. ونتطلع إلى تقويم هذه المسألة في الدورة الثالثة والخمسين للجنة الكوبوس في حزيران/يونيو.

وشبكة الاستطلاع الفضائي [؟يتعذر سماعها؟] واصلت عملها لرصد الحطام الفضائي وكان هناك خطر على محطة الفضاء الدولية ولكن وزارة الدفاع والناسا تقوم بمزيد من التحليل بالنسبة للأخطار المحتملة بسبب هذا الحطام. والتصادم يؤكد على اتحاد بيئة الفضاء ويؤكد على أهمية زيادة الوعي في الفضاء، وكذلك التعاون الدولي بين الحكومات والصناعات والذي هو أمر أساسي في المستقبل لتحسين أمان الفضاء. وكما هو الحال بالنسبة لاستكشاف الأجسام الفضائية، فإن الأجسام التي تمخضت أو الحطام الذي تمخض عن الاصطدام يمكن أن يطلع عليها في موقع www.spacetrack.org حتى تحصل على مزيد من المعلومات.

وأود أن أطلعكم على أن الساتل USA193 الذي تم إطلاقه في شباط/فبراير ١٩٩٨، وذلك من أجل تقرير أخطار الحطام للساتل الذي تم تحطيمه في منطقة المدار، والبعض منه تبقى داخل منطقة النطاق [؟يتعذر سماعها؟] وعلى أية حال هناك الخطوط الإرشادية [؟يتعذر سماعها؟] في ٢٠٠٧ والذي تم التوقيع عليها وينبغي تنفيذها.

وفيما يتعلق بالبرنامج الفضائي المدني الأمريكي فإن هناك نظام الذي يعرب بمشروع كوكبة الذي سوف يتم إطلاقه [؟يتعذر سماعها؟] يمكننا من الهبوط على القمر مرة أخرى من ٢٠٢٠، وهذا قد تم بالفعل، وفي ٢٠١٥ فإنه سوف يتم [؟يتعذر سماعها؟] في إطلاق مركبة للاكتشاف [؟يتعذر سماعها؟] تلتحم ويهبط منها ... وتحمل أربعة ملاحين على المحطة الدولية. وناسا قد أنهت مهمة أخرى ناجحة ومجموعة من الاختبارات لتمكن من دعم [؟يتعذر سماعها؟]، [؟يتعذر سماعها؟] سوف يحمل حمولة على المدار وبعد ذلك إلى القمر ثم إلى [؟يتعذر سماعها؟]. وناسا تؤكد على أهمية خطط التنسيق مع الهيئات الأخرى الفضائية وذلك من خلال ما يعرف بال-ICECG، وهي

إعلاناً هاماً عن التعاون بين الدول فيما بين البلدان الإفريقية. وذكرت كوكبة المنشآت الفضائية الإفريقية التي اكتست زخماً كبيراً، وتحدثت عن التفاوض بشأن مذكرة تفاهم يجري عرضها للتوقيع في مؤتمر قارة إفريقيا المعنيين في استخدام الفضاء من أجل تكنولوجيا التنمية المستدامة، ذلك المؤتمر الذي يعقد اجتماعه في الجزائر في النصف الثاني من هذا العام ٢٠٠٩، ثم انتقلت إلى مسألة الحطام الفضائي وحثت البلدان على بذل كل جهد لتنفيذ الخطوط الإرشادية الطوعية التي تم المصادقة عليها من جانب الجمعية العامة في ٢٠٠٧، والشيء الهام أيضاً هو الخاص ببناء القدرات في مجال الفضاء ونحن ندرك أن جنوب إفريقيا هي التي بدأت في دراسة هذا الموضوع أو هذا البند في ٢٠٠٦ وأظن أن نواصل بنجاح هذه المناقشة في هذه اللجنة الفرعية.

شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة.

السيد س. ماك دونالد (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشرك يا سيادة الرئيس،
أبدأ بتهنئتك بهذه اللجنة الفرعية، فهذه اللجنة قد أسهمت إسهامات هامة في تحسين وتجويد قانون الفضاء الخارجي تحت قيادتك. وإنه يسعدنا أن نكون هنا في فيينا لألتقي مع هذه المجموعة المميزة من الخبراء القانونيين. وهذه اللجنة في دورتها الماضية كانت مجدية للغاية وتطلع إلى مواصلة التقدم في تناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لنا جميعاً، فالكوبوس و اللجنة الفرعية لهم تاريخ طويل من العمل على تطوير قانون الفضاء بما يدعم ولا يعوق اكتشاف الفضاء واستخدامه استخداماً سلمياً، ولا سيما أن هذه اللجنة ينبغي أن تثني عليها بدورها في إنشاء أساس الاتفاقيات الأربعة، اتفاقية إعادة والإنقاذ اتفاقية المسؤولية والتسجيل. وفي الإطار القانوني لهذه المعاهدات فإن استخدام الفضاء من جانب الدول والمنظمات الدولية [؟يتعذر سماعها؟] القطاع الخاص قد ظهر نتيجة لهذا فإن تكنولوجيا الفضاء وخدماته أسهمت إسهاماً كبيراً في النمو الاقتصادي والتحسين في نوعية الحياة في العالم قاطبة. هذه الدورة هي فرصة طيبة بالنسبة لنا لدراسة عدم انضمام الكثير من الدول للمعاهدات الأربعة بما في ذلك أعضاء الكوبوس أنفسهم. وهذه اللجنة تدعو اللجنة الدول والمنظمات للمصادقة وتنفيذ هذه المعاهدات الأربعة الرئيسية المشار ذكرها أعلاه، وبطبيعة الحال ينبغي أن تشجع الدول التي قبلت هذه المعاهدات الرئيسية أن تفكر في كفاية [؟يتعذر سماعها؟] لتنفيذ هذه المعاهدات.

وفي الفترة الأخيرة فإن لدى [؟يتعذر سماعها؟] ٢٥ عاماً من العمل الناجح و[؟يتعذر سماعها؟] بدأت في ١٩٧٤ قد قام بدوران حول الأرض ١٣٠ ألف مرة والتقط ٧٠٠ ألف صورة منفصلاً. وفي ٢٠٠٨ فإن الأرشيفات الأمريكية لهذه الصور قد تم توفيرها من خلال الانترنت من دون أجر وهذا يمكن المستخدمين من استخدام هذه الصور على نطاق العالم، ومراقبة [؟يتعذر سماعها؟] ساتل الثلاثين سوف تواصل عملها وناسا مسؤولة عن تطوير هذا الساتل والإطلاق، وال USGS مسؤولة عن تطوير وتشغيل الساتل.

وفي إطار برنامج تصوير الأرض [؟يتعذر سماعها؟] ومبادرتها فإن الولايات المتحدة سوف تصل إلى مستوى جديد للقيادة في بحوث الأرض وإدارة الأرض بما في ذلك دعم مراقبة المناخ وتغير استخدام الأرض. وهذا برنامج جديد سوف يدعم المسؤولية عن استخدام [؟يتعذر سماعها؟] والحصول على بيانات ساتلية ودعم التكنولوجيا وتقديم البيانات [؟يتعذر سماعها؟] ووضع الأرشيفات و[؟يتعذر سماعها؟] أخرى بالنسبة لتصوير الأرض. إن الوصول... وسياسات التوسيع الأمريكية سوف يتم مواصلة بالنسبة لبيانات تطوير الأرض والولايات المتحدة على استعداد للبناء على تاريخها الكبير في التعاون الدولي لتحقيق الأهداف في اكتشاف الفضاء واتفاقاً مع [؟يتعذر سماعها؟] بعثتنا الفضائية الوطنية فإننا على استعداد للبحث عن وسائل آخر للتعاون مع الدول الأجنبية وكذلك الشركات بشأن أنشطة الفضاء التي تعود بالخير على الجميع وتدعم الاستخدام السلمي للفضاء. وإن المجالات المقبلة إضافة للتعاون واسع النطاق تتضمن المعلومات لمراقبة الفضاء وكذلك تطوير وتشغيل نظم مراقبة الأرض الجديدة.

ونحن نمضي قدماً في العمل في هذه الدورة يا سيادة الرئيس، فإنني أود أن أفكر مرة أخرى في السجل الممتاز لنجاح اللجنة الفرعية هذه وأرى أن النجاح هذا مرده إلى قدرة اللجنة على التركيز على المشكلة العملية والتوصل إلى توافق في الآراء وأن تكون النتائج عملية وعلينا أن نهدف المناقشات إلى مواصلة هذا النهج وأن نتجنب التركيز على المسائل [؟يتعذر سماعها؟] وليس المسائل العملية، إضافة إلى هذا فإن نجاح اللجنة قد يعزى إلى تجنب [؟يتعذر سماعها؟] المناقشة الخارجة عن نطاق العمل [؟يتعذر سماعها؟]. شكراً لكم على تعاونكم ونتطلع معكم إلى دورة مثمرة يسودها الود.

مجموعة التنسيق لاكتشاف الفضاء الدولية و[؟يتعذر سماعها؟] وسوف يكون هناك تفاعلية كبيرة تسهل التعاون الدولي بالنسبة لمسألة القمر. وناسا قد انتهت من أربع رحلات إلى المحطة الدولية في ٢٠٠٨، وتنشيط محور كولومبوس أيضاً كان له دور هام كما أن هناك [؟يتعذر سماعها؟] قد تم حمله وهذا سيمكن المحطة من أن تحصل من أن يكون فيها ثلث أعضاء يقومون بالكتشافات العلمية.

وإضافة إلى هذا فإننا نود أن نبرز عدداً من الرحلات العلمية الأمريكية فهناك [؟يتعذر سماعها؟] والتي هبطت في آذار/مارس في كوكب المريخ في ٢٥ آيار/مايو والرحلة قد عادت بنتائج طبية إلى الأرض مما أدهم [؟يتعذر سماعها؟] تاريخ المياه في كوكب المريخ. وهناك رحلات ما زالت قائمة.

وفي ٢٠٠٨ أيضاً، فإن تلسكوب هابل ما زال يقدم صوراً ومراقبة طبية وهناك تلسكوب [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] المجموعة الشمسية [؟يتعذر سماعها؟] تلسكوب أيضاً قد تم إطلاقه [؟يتعذر سماعها؟] في ٢٠٠٨ وذلك لاكتشاف البيئة البعيدة في الكون ويبحث عن قانون جديد للطبيعة ودراسة المادة المظلمة. وبالتعاون بين الناسا ووكالات أخرى في فرنسا وألمانيا والسويد وغيرها فإننا سنفتح آفاقاً جديدة. ويجري الآن دراسة [؟يتعذر سماعها؟] هناك في عام ٢٠١٥. وناسا تواصل العمل والاشتراك في ١٨ رحلة في إطار سنة الفيزياء الشمسية، وهناك ١٦ عشر رحلة أيضاً أخرى و١٥ رحلة لمراقبة الأرض والسواتل التي [؟يتعذر سماعها؟] ١٣ التي تشغله [؟يتعذر سماعها؟] النوى، وقد تم وضعه في مخزن المدار في ٢٠٠٧ وذلك بعد الانتهاء من إطلاق... وسوف يدعم الساتلين التابعين لنوى. ونظراً لأن الجيوس ١٠ وصل درجة ستين في كانون الأول/ديسمبر فإنه قد ركز على منطقة أمريكا الجنوبية و[؟يتعذر سماعها؟]، ونوى قد اشتركت في دورات تدريبية وندوات للمركبة الفضائية وكذلك في فرص تدريب أخرى يتم عرضها. وإن تحسين التنبؤ بالأحوال الجوية والتحذير من المناخ المتطرف وكل هذا قد تم [؟يتعذر سماعها؟] منه في [؟يتعذر سماعها؟] أمريكا الجنوبية وهذا استمرار... هذا النوع من التعاون الدولي الذي تم تصوره في إطار نظم الجيوس.

إن الدراسة الجيولوجية [؟يتعذر سماعها؟] في وزارة الداخلية الأمريكية تمكن من استخدام السواتل لاندسات ٥ ولاندسات ٧، وتقدم معلومات أساسية لرصد سطح الأرض والبيئة أو التوازن البيئي وكذلك البحوث على المناخ.

بالأهمية التي نوليها لعمل اللجنة الفرعية هذه وقانون الفضاء المعروف. ونود أن نؤكد على مبادئ أساسية ثلاث وهي حصول الجميع على أو وصول الجميع للفضاء لاستخدامه استخداماً سلمياً وكذلك الحفاظ على السوائل الموجودة في الفضاء ثم نأخذ بالحسبان أيضاً المصالح المشروعة للدول والتي من حقها الدفاع عن نفسها. إن هذه المبادئ هي التي تم دعمها في نظام القانون الفرنسي وذلك بعد اعتماد في ٣ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ بشأن العمليات الفضائية، وبهذا وهنا سوف نتقدم بعرض مفصل حينما نأتي إلى البند الحادي عشر من جدول الأعمال في الأسبوع المقبل.

وبالنسبة لأنشطة الإطلاق، وفي ضوء توسع نطاق أو توسيع نطاق الأنشطة الفضائية، فبصفة عامة يبدو من الأهمية بمكان بالنسبة للسلطات الفرنسية أن يتم اعتماد التشريعات المحلية تمكننا من أن نعتمد سياسات خارجية تتواءم مع التحديات الجديدة، وسوف أقدم لكم بغض المؤشرات بالنسبة للفلسفة التي يُستخدم ورائها هذا القانون. فهذا القانون يضع عمليات الفضاء الخارجي الفرنسية في مكان [؟يتعذر سماعها؟] وتتفق مع الأنشطة الفضائية والأهداف الرقمية إلى حماية السكان وحماية الأنشطة في الفضاء الجوي وفي الفضاء الخارجي، وهذا يحدد الشروط التي يمكن من خلالها [؟يتعذر سماعها؟] أن تخول بالعمليات الفضائية وتصدر تصريحات لها وذلك تحت مسؤولياتها وفقاً لاتفاقات الأمم المتحدة الرئيسية بشأن الفضاء الخارجي ولا سيما اتفاقية ٧١ المادة ٦ و٧ واتفاقية المسؤوليات [؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة [؟يتعذر سماعها؟] الأخرى، ثم اتفاقية التسجيل في ٧٥، وهذا القانون الجديد بصفة خاصة يعبر عن الالتزام الذي يقع على الحكومة الفرنسية بالنسبة لوكالة الفضاء الأوروبية ولا سيما مركز دايانا في الفضاء الخارجي وكذلك اتفاقات الإطلاق الأخرى الخاصة بديانا وسيوز، وهذا يعبر أيضاً عن الالتزام الذي تم تحمله بالنسبة لتشغيل محطات الإطلاق وذلك [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] المشتركة في عملية [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها، والقانون يتعلق بعمليات الإطلاق وكذلك وعملية الإطلاق التي تتم من جهات أجنبية أيضاً، وهذا يشير أيضاً إلى السوائل الفرنسية... مشغل السوائل الفرنسية وقدرتهم على الاشتراك في الخارج ومسؤولية فرنسا عن هذا النوع من الإطلاق، وسوف يتم على أية حال مشروع [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]. إن الهدف من هذا القانون هو تدوين الممارسات الحالية وتجنب إدخال معوقات أخرى، سواء بالنسبة لمشغلي القطاع الخاص أو القطاع العام، وهذا في حد ذاته قد تم التدليل عليه ولا سيما بالنسبة للمسؤولية ذلك لأن هناك ضمان من الحكومات سوف يتم تعويضه بالنسبة لأي ضمان

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه والذي أشار إلى الكثير من الأمور الهامة والشيقة، وأذكر بصفة خاصة [؟يتعذر سماعها؟] بالالتزام باتفاقات الأمم المتحدة الأساسية الأربعة، كما أن وزارة الدفاع الأمريكية في هذه الآونة تقوم بتقويم الإجراءات التي تستخدم الآن لمراقبة الأجسام الفضائية، وكذلك تقديم التحليل وتقارير للأطراف المهتمة في الأمر. ثم تحدثت بعد ذلك عن البرنامج الفضائي المدني الأمريكي وسردت سرداً طويلاً للأمور الواردة في إطار هذا البرنامج. وقد أشرت إلى التقدم في إطار مشروع الكوكبة... الخدمات الفضائية، وأشرت إلى عودة البشر إلى اكتشاف القمر في عام ٢٠٢٠. وربطت هذا بالموضوع الرئيسي الذي درس في ندوة أمس، ومن ثم فإن هذه المعلومات قيمة للغاية. ثم أكدت على أن ناسا تواصل جهود تنسيق لاستكشاف الفضاء مع الوكالات الفضائية الأخرى من خلال الاستراتيجية... مجموعة التنسيق لاستكشاف الفضاء الدولية واستراتيجية اكتشاف الفضاء التي تعرف بالـ ICECG، وأشرت أيضاً إلى عدد من الرحلات [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] والتي سوف تذهب إلى المريخ في أيار/مايو، ثم أشرت إلى السوائل البيئية التي تشغلها نوى، وهو معهد معروف لنا جميعاً، وغالباً ما نسمع اسمه يتردد هنا في ردهات هذا المكان.

ونذكرت أيضاً أن الدراسة الأمريكية لوزارة الداخلية الأمريكية ما زالت تشغل لاندساته ولاندسات ٧، ونرحب بصفة خاصة بالمعلومات والإنجازات التي تم الحصول عليها في إطار لاندساته، فقد دار دورات كثيرة حول الأرض وحصل على مئات الآلاف من الصور، وأكدت على سياسات التوزيع غير التمييزية للولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة للمعلومات والصور بالنسبة لبيانات تصوير الأرض، وقلت إن الصور والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال سواتل الاستشعار عن بعد متوفرة الآن مجاناً في الشبكة الدولية للاتصالات بالانترنت، أنت أشرت إلى تطوير أو إلى موضوعات جديدة تتعلق بأنشطة الفضاء يتم وضعها وفقاً لمبدأ توافق الآراء، لك جزيل الشكر.

سفير فرنسا الموقر لك الكلمة.

السيد فـكـ دانيو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، بداية اسمحو لي أن أعرب عن رضاء وفدي الشديد لرؤياكم تترؤسون عملنا في اللجنة الفرعية القانونية، وإننا واثقون من أن خبرتكم في هذا المضمار سوف تتمكن من أن ننجح في الجهود التي نبذلها، ونذكر

أما بالنسبة للبند التاسع فهو دعم القدرة الفضائية، فإننا نود أن نعلمكم [؟يتعذر سماعها؟] الإطلاع بها وكالة الفضاء الفرنسية ولا سيما في مجال قانون الفضاء، وفرنسا تقوم مع أوكرانيا وألمانيا، تقومان بمشروعات تعاونية تحت لواء الاتحاد الأوروبي لمساعدة السلطات الفضاء في أوكرانيا بأن تواءم بين الإطار المؤسسي القانوني لمسائل الفضاء مع ما شبيهه في البلدان الأخرى ولا سيما مع فرنسا وألمانيا. وهناك مشروع آخر ألا وهو أمور بالنسبة لبحوث الفضاء تتركز على أهمية الاستجابة لطلبة المهنيين في هذه القطاعات، وهذا قد تم تطويره على أية حال مع جامعة [؟يتعذر سماعها؟] ١١، وهي تعرض رسالة ماجستير عن أنشطة الفضاء في هذا المضمار وهذه الدرجة يتم تقديمها بالتعاون مع المؤسسات [؟يتعذر سماعها؟] وغيرها من الشركات الصناعية الكبرى.

ومنذ ٢٠٠٢ فإن هذه الدراسات العليا قد اشترك بها ١٠٢ طالب من ستة دول مختلفة والزواوية التي ينظر من خلالها إلى هذه الدراسات العليا يجري وضعها في ما يسمى [؟يتعذر سماعها؟] وهو مؤسسة [؟يتعذر سماعها؟] القانون تقوم بدراسات لمختلف الهيئات والشركات من أجل تطوير قانون الفضاء، وعدد من [؟يتعذر سماعها؟] دراسات الدكتوراه [؟يتعذر سماعها؟] من العالم قاطبة سوف تقوم ببحوثها بالتعاون مع الشركات الرئيسية الأخرى.

أما بالنسبة للبند العاشر يا سيادة الرئيس، فإن فرنسا تستحسن النتائج التي وصلت إليها اللجنة المعنية فيما يخص تسجيل الأجسام الفضائية والحطام الفضائي والمبادرتان اللتان أقرتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الثانية والستين من دوراتها، ودولتي تولي عناية خاصة إلى إنفاذ النصين المذكورين لما لهما من أهمية. وهذا النجاح يشهد أيضاً على ضرورة أن تعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أن تعمل على إحلال الثقة والشفافية فيما بين الدول في مجال الأنشطة الفضائية.

سيدي الرئيس، يساورنا القلق بوجه عام إزاء عدد الأطراف الفاعلة وكثرة الأجسام التي تسبح في الفضاء الخارجي وتنوعها لا سيما الاصطدام الذي حدث مؤخراً بين ساتل [؟يتعذر سماعها؟] ٢٣٣ وكوزموس ٢٢٥١ في شباط/فبراير الماضي، ويسرنا ما تحقق مؤخراً من تقدم لا سيما في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي مما أفضى إلى اعتماد الاتحاد الأوروبي مشروع مدونة سلوك دولية بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، وهذا المشروع

تسببه الأطراف الأخرى على أساس الفضاء أو الفضاء الدولي أو الفضاء الخارجي.

إن نجاعة بعض الأحكام قد تم التأكيد عليها في هذا النص، وهذا يسري على الأنشطة الاجتماعية والتشغيلية المتعلقة بالطاقات الفضائية، والسماح التكنولوجية والفنية سوف يتم اعتمادها ويجري الآن وضعها بالتعاون مع مشغلي الفضاء. وكما فعلنا في الماضي فإن الوفد الفرنسي يود أن يذكر بدعم القانون، قانون الفضاء الدولي لأن هذا ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لعمل لجنتنا الفرعية هذه، والذي ينبغي أن تسعى إلى أن توسع نطاق المعاهدات المحلية.

أما بالنسبة للتعاون الدولي، وخلافاً للاتفاقات التي تم الإشارة إليها مع الولايات المتحدة ومع وكالة الفضاء الأوروبية فإن وفدنا يود أن يشاطر اللجنة بعض المعلومات عن توقيع الاتفاقية الإطارية مع الهند، والتي تتعلق بالتعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وكان هذا قد تم التوقيع عليه في القمة الفرنسية الهندية في باريس في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وهذا سوف يمكن من أن يكون هناك قوات دفع جديدة في التعاون وهذا هو برنامج هام بالنسبة لدراسة دورة المياه.

وأما بالنسبة للبند الأخرى في جدول الأعمال فعلي أن أوضح آمالي بالنسبة للبند السابع وهو الرؤية المتعلقة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن وفدنا يرحب بأن هذا المشروع الخاص بالحماية الدولية قد تم اعتماده بتوافق الآراء في إطار اللجنة الفرعية. وإننا نرى أن هذه المسألة ينبغي أن يتم مواصلتها وفي واقع الأمر فإن لجنة المعايير والكفاءة قد وافقت على هذه الوثيقة وسوف يكون هناك اجتماع آخر سيتم عقده في فيينا، وهذا الاجتماع سوف يحدد ما إذا كنا نحتاج إلى مواصلة العمل بشأن المعايير التي قد تجدي في تطوير البعثات الفضائية أو الرحلات الفضائية، وذلك كي نؤكد اتخاذ القرار من جانب اللجنة الفرعية في ٢٠١٠.

إن موقفنا لا يحدد بالنسبة للمناقشات في اللجنة الفرعية، ونرى أن هذا يتوقف تماماً على النتيجة التي تتوصل إليها اللجنة، والنتيجة التي يتم التوصل إليها الفريق العامل. ولذا فإن وفد فرنسا يرى أنه في ضوء المسائل الفنية التي تحتاج إلى العمل حتى الآن فإنه لم يأن الأوان حتى الآن لمناقشة أي تنقيح لهذه المبادئ في استخدام مصادر القدرة النووية في اللجنة الفرعية.

القمة الفرنسية الهندية في أيلول/سبتمبر سنة ٢٠٠٨ بباريس. بعد ذلك علقت على بعض بنود جدول أعمالنا لا سيما منها البند السابع والتاسع والعاشر. كما أخبرتنا عن إعداد مشروع مدونة سلوك دولية لتنظيم أنشطة الفضاء الخارجي وأعربت عن تأييد فرنسا للمبادرة التكميلية بشأن ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، وأبلغتنا أن وفد فرنسا ينوي تقديم هذه المبادرة خلال الدورة القادمة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك في حزيران/يوليو الماضي. أعتقد أنني لم أنسى شيئاً مما قلت، في ختام حديثك أعربت عن الأمل في النظر في إمكان اختصار مدة دورات اللجنة الفرعية القانونية، شكراً جزيلاً يا سيدي على هذا البيان.

سيداتي سادتي بهذا نكون فيما أعتقد قد استوفينا قائمة طالبي الكلمة بشأن البند العام، البند الثالث، "التبادل العام للآراء" بالنسبة إلى هذه الأمسية وسنواصل بحث هذا البند في مقبل الجلسات، على أمل أن نفرغ منه صباح غد. ولعلكم تذكرون أنني قد قلت لكم إننا سنخصص لهذا البند يومي الاثنين والثلاثاء فحسب، ولكن بطلب من العديد من الوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات في إطار هذا البند قررت أن أمدد المدة المخصصة لهذا البند إلى صباح الغد على أمل أن نفرغ من بحث هذا البند يوم غد، وننتقل ونتطرق إلى بقية البنود.

أشكر كافة الوفود التي ألفت بياناتها ولاسيما لما أعربت عنه لتقدير وشكر للأمانة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي أشكركم جميعاً على ذلك وأشكركم على عباراتكم اللطيفة إزاء شخص الرئيس.

البند الرابع - حالة معاهدة الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

ننتقل الآن إلى البند الرابع في جدول الأعمال وهو "حالة معاهدة الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وأود أن أذكر المندوبين الكرام أن الفريق العامل الخاص بالبند الرابع سينظر في هذا البند ويشعر في مداولاته في هذه الأمسية. لا أرى أي طلبات للكلمة بشأن هذا البند، فهل من وفد يطلب الكلمة بشأن هذا البند؟ البند الرابع؟ الاتحاد الروسي.

السيد ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيدي الرئيس، لقد قدمت لكم بعض المعلومات صباح أمس بشأن انضمام جمهورية كوريا الديمقراطية للاتفاقية سنة ١٩٦٧ ونيابة عن وفدي، بصفة دولتنا الدولة الوديع

يمثل التزاماً قوياً من جانب الدول على أساس طوعي بعدد من التدابير الرامية إلى حل الثقة والشفافية، وذلك بأمل تنفيذها سريعاً.

وأود أن أؤكد أن دولتي أيضاً تؤيد تمام التأييد المبادرة التكميلية المتعلقة بديمومة أنشطة الفضاء في الأمد الطويل والغرض من هذه المبادرة يتمثل في الوصول إلى اتفاق في الآراء فيما يخص تشخيص المسائل التي تؤثر في ديمومة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد، وإن أمكن ذلك بشأن كيفية تدارك الموانع من ذلك. والوثيقة التي سيقدمها وفد فرنسا في حزيران/يونيه أمام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن ديمومة الأنشطة الفضائية للأمد البعيد، هذه الوثيقة ستضمن عدداً من الاقتراحات الأولية في هذا الاتجاه. وهذه الأعمال تنبني على منهج فني وستكون في المقام الأول من مشمولات اللجنة الفرعية العلمية والفنية التابعة للجنة الفضاء، ومع ذلك فإن من البديهي إخطار اللجنة الفرعية القانونية مدى تقدم هذا العمل.

أخيراً يا سيدي الرئيس، وكما كان شأننا في الماضي فإننا نود أن نقترح الحد من مدة دورات اللجنة الفرعية القانونية على إمكان إعادة تمديد هذه المدة مستقبلاً إن اقتضى جدول أعمالها ذلك. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي على بيانك الذي عرفتنا فيه على أنشطة الدولة الفرنسية والهيئات المتخصصة فيها في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه والأجسام السماوية، لقد بدأت بالتأكيد بتأكيد المبادئ الثلاثة الأساسية التي تنبني عليها سياسة فرنسا في هذا المضمار، ... وقلت لنا إنك ستقدم لنا مساهمة عند بحث البند الحادي عشر بخصوص مشروع قانون تعدد الدولة الفرنسية، بعد ذلك تحدثت عما توليه فرنسا من أهمية إلى التعاون الدولي مع سائر الدول وتترقى إلى اتفاق مركز الفضاء في جيانا منذ سنة ١٩٧٥ وذاك المتعلق بمركبات الإطلاق المشتركة بين أريان وسيوز، كما تحدثت عن المركز الوطني لبحوث الفضاء ودراساته، كنيس. ثم تطرقت إلى المسائل القانونية وأكدت على أن تعزيز القانون الدولي للفضاء ينبغي أن يظل هو الغاية الرئيسية من أعمال هذه اللجنة الفرعية، وأنه ينبغي لنا أن نحصر في المقام الأول على توسيع نطاق عدد المنظمين إلى المعاهدات القائمة.

فيما يخص التعاون الدولي تطرقت إلى توقيع اتفاق إطار مع الهند، بين فرنسا والهند، بخصوص التعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك بمناسبة

السيدة أ. بولمان (المركز الأوروبي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس بداية أود أن أضم صوتي لمن سبقوني إلى تناول الكلمة معربة عن مبلغ سعادتنا إذ نراك ترأس أعمال هذه اللجنة الفرعية، وأهنئ الدكتورة عثمان على منجزاتها ومنجزات مساعديها في أعمال المكتب.

وكالة شؤون الفضاء الأوروبية موقنة على أن ما أوتيت من حكمة سيقود خطى هذه اللجنة الفرعية إلى تحقيق النتائج الممتازة التي اعتدناها منها ومن المكتب.

شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس على إعطائنا الفرصة كي نعرف اللجنة الفرعية بتقرير موجز عن أنشطة الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء بخصوص قانون الفضاء.

سنة ٢٠٠٨ كان ممثلوا الوكالة يواصلون نشر الدراسات القانونية بشأن مختلف أوجه قانون الفضاء، وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى مشاركة بعض ممثلي الوكالة ودايرتهم القانونية وتعهد كولونيا بالتعليق على قانون الفضاء في إطار معهد قانون الفضاء في جامعة كولونيا ومركز DLR، كذلك فإن ممثلي الوكالة ودايرتها القانونية واصلوا إلقاء محاضراتهم في عدد من المنتديات بما في ذلك الدورات المنتظمة لـ ISU وبرنامجها الصيفي وبرنامج الماجستير لجامعة باريس الحادية عشرة، والمحاضرات والعروض كانت مركزة على وجه الخصوص على الانعكاسات القانونية للمواضيع الآتي بيانها، الرحلات الفضائية المؤهلة بما في ذلك مشاريع السياحة الفضائية والملاحة الساتيلية والأصناف والممارسات الخاصة بالاتفاقيات الدولية للفضاء والهيئات الفضائية الأوروبية والدولية مع تركيز الاهتمام على الجوانب المؤسسية في الأنشطة الفضائية الأوروبية والأنشطة الفضائية التجارية والجوانب القانونية لمسألة الحطام الفضائي.

فيما يخص أنشطة المركز الأوروبي لقانون الفضاء الذي أنشأته الوكالة وتدعمه، وبعد أن ذلك يا سيدي الرئيس فإنني أود أن أذعو زميلتي م. فنسينت وهي الأمين التنفيذي لهذا المعهد كي تعرف اللجنة أو تقدم للجنة الفرعية القانونية تقريراً وجيزاً عن أنشطة المعهد لسنة ٢٠٠٨ وما يزمع القيام به من أنشطة لسنة ٢٠٠٩،

السيدة م. فينسينت (المركز الأوروبي لقانون الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إنه ليس المعهد الأوروبي لقانون الفضاء أن يقدم

بمقتضى الفقرة ٨ من المادة ١٤ لاتفاق القمر، أود إخطاركم أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد سلمت في آذار/مارس الحالي وثائق انضمامها إلى اتفاق القمر إلى حكومة الاتحاد الروسي.

الرئيس: شكراً لوفد الاتحاد الروسي على إخطارنا بهذا الأمر، وهو انضمام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى اتفاق سنة ١٩٦٧ وبذلك صارت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الدولة الطرف المئة في هذا الاتفاق.

هل من طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا البند الرابع؟ إن لم تكن هناك طلبات أخرى للكلمة فإننا نواصل بحث هذا البند صباح غد.

البند الخامس - معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يخص قانون الفضاء

أيها المندوبون الكرام، أرجو الآن الشروع في بحث البند الخامس والخاص بـ "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يخص قانون الفضاء"، وبمقتضى هذا البند تدعى المنظمات المعنية إلى إحاطة اللجنة الفرعية القانونية علماً بأنشطتها. وبين أيديكم تقرير وصلنا أو التقارير التي وصلتنا من هذه الوثيقة A/AC.105/C.2/L.275 والضميمة Add. 1 في هذه الوثيقة، وأود إبلاغ الوفود الكريمة بأن الوثيقة L.275 قد تم توزيعها بصفة CRB رقم ٨ أي A/AC.105/C.2/2009/CRB.8 هكذا، الوثيقة طبعاً تم توزيعها بالإنكليزية دون سائر اللغات، وسيتم توزيع الوثيقة بسائر اللغات الرسمية في وقت لاحق من هذا الأسبوع إذ تعذر إصدار الوثيقة بكامل اللغات الرسمية للأمم المتحدة في وقت سابق، ولكن سيتم تدارك ذلك خلال هذا الأسبوع. كذلك فإن المعلومات الواردة من المنظمة الدولية إمسو للسواتل المتحركة والمتضمنة ضمن الوثيقة A/AC.105/C.2/2009/CRB.3 هذه هي الوثيقة إذاً التي تتضمن المعلومات الواردة من هذه المنظمة، منظمة إمسو، المنظمة الدولية للسواتل المتحركة.

أعود إلى قائمة المتحدثين، وأحيطكم علماً بأنه لم يصلنا إلى حد الآن أي طلب للكلمة من الوفود الأعضاء في هذه اللجنة الفرعية بشأن هذا البند، إلا أن أمامنا طلباً للكلمة من مراقب هو الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء ESA، وهو المركز الأوروبي لقانون الفضاء، الكلمة لهم إذاً.

جزءين تقديم مذكرة من قبل الطالب والمطلوب ثم عرض أمام هيئة من الخبراء، وقد كان في ذلك فرصة للطلبة لتحسين لغتهم الإنكليزية وممارسة معارفهم في المجال التخصصي والفائز بهذه الجولة الأوروبية من المناظرة كان جامعة أوكسبورغ من ألمانيا وجامعة أوكسبورغ قد مثلت الإقليم الأوروبي في نهائيات هذه المناظرة العالمية والتي انتظمت خلال الدورة التاسعة والخمسين لمؤتمر الملاحه الفضائية في تشرين الأول/أكتوبر سنة ٢٠٠٨. وأحرزت جامعة أوكسبورغ أعلى علامة وشاركت في المناظرة النهائية إلى جانب جاعة جورج تاون وجامعة نيو ساوث ويلز في استراليا، والجامعة الأخيرة هي التي كسبت الدور النصف النهائي والتقت مع جامعة أوكسبورغ في الدور النهائي وفازت جامعة نيو ساوث ويلز وذلك بإشراف قاضيين من محكمة العدل الدولية القاضي كوروما والقاضي تونكا وفرانيسيس وايل، الأستاذ المبرز في جامعة برلين في اسكوتلندا.

والدورة الإقليمية لأوروبا بالنسبة إلى مناظرة مانفريد لأكس ستنتظم يوم السابع والعشرين والثامن والعشرين من نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في كلية الحقوق التابعة لجامعة أثينا باليونان. والدور النصف نهائي والدور النهائي للمناظرة الثامنة عشرة امانفريد لأكس سينتظمان خلال الدورة السادسة عشرة للمؤتمر الدولي للملاحه الفضائية في جمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر المقبل والقضية تخص استخدام القوة بشأن المدارات القريبة من الأرض.

نشاط آخر يخص المنتدى أصحاب الممارسة والمهنيين وعقد يوم الخامس عشر من كانون الأول/ديسمبر في مقر الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء في باريس بتنظيم من فرنس أندردونك من جامعة نبراسكا كلية الحقوق ومحدثكم بمشاركة ستين مشاركاً من مختلف الهيئات المؤسسية والمهنية والتجارية والأكاديمية. وتناولت المواضيع التشريعات الوطنية في أوروبا ومسائل التراخيص في ضوء مستجدات التعاون في مجال الفضاء في أوروبا. وهناك تقرير بشأن هذا المنتدى أعده فرنس أندردونك موجود في موقع الوكالة، وكالة الشؤون الفضائية الأوروبية. والدورة القادمة من هذا المنتدى ستعقد في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الحالي في مكان لم يحدد بعد، والمعهد والوكالة قد نظما ندوة استغرقت يومين اثنين خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية، لجننتكم، وذلك بالتنسيق من قبل السيدة تانيا ماتينسون من المعهد بالتعاون مع الأستاذ ماركيزيو رئيس المعهد، وذلك يومي الحادي والثلاثين من آذار/مارس وأول نيسان/أبريل سنة ٢٠٠٨، وهذه الندوة العلمية انقسمت إلى جلستين اثنتين

لكم تقريراً على أنشطته سنة ٢٠٠٨ أمام هذه الدورة الثامنة والأربعين من دورات لجننتكم الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

المعهد يعمل على نشر قانون الفضاء في أوروبا وفيما عداه من الأنصار وقد نظم العديد من الأنشطة سنة ٢٠٠٨ أولها حلقة دراسية صيفية بشأن قانون الفضاء وبشأن السياسات المتعلقة به وذلك بالاشتراك مع جامعة جينوا في إيطاليا، وهي المعروفة باختصاصها في مجالات دراسات قانون الملاحه الفضائية والنقل البحري تحت إشراف السيد فرانسيسكو مناري ومساعديه. هذه الحلقة انتظمت في جامعة جينوا في إيطاليا من فاتح أيلول/سبتمبر إلى غاية الثاني عشر من نفس الشهر ومن سنة ٢٠٠٨، كما شارك فيها ٣٥ طالباً من كل من النمسا وإيطاليا والمملكة المتحدة وإسبانيا وبلجيكا ونيجيريا وبولندا وفنلندا وفرنسا والمكسيك والبرازيل واليونان وألمانيا، والطلبة المذكورون قد تابعوا سلسلة من المحاضرات بشأن قضايا قوانين الفضاء وقانون الفضاء وسياساته وهي محاضرات قدمها ثلاثون محاضراً من أهل الاختصاص العلمي والمهني في المختصين في هذا المجال. وتم تقسيم الطلبة إلى ثمانية فرق عمل وفقت في حل معضلة عنوانها "الأمن الفضائي، عملية محاكاة"، وتم تقسيم هذا التمرين إلى جزئين، جزء يتمثل في تقرير كتابي وآخر يتمثل في عرض شفوي أمام هيئة من الخبراء. وأتيح من خلاله الفرصة للطلبة لتحسين درايتهم باللغة العلمية الإنكليزية وممارسة ما اكتسبوه من معارف خلال الدروس التي تلقوها. وإعداد هذه المشاريع كان تحت إشراف أربعة معيدين ساعدوا الطلبة في بحوثهم وفي عروضهم، والفريق الفائز كان يتألف من ش. كلاوس مولر وفرانشيسكا إيميس موريتو وكيريا كيمونوزي وانغيس سيمونيون وتوما زفيريا، والحلقة الثامنة عشرة للدراسات الصيفية من نفس القبيل ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في لشبونة في البرتغال. أما الحل الثاني الذي يجدر ذكره فهو مناظرة مانفريد لأكس، والدولة الأوروبية من هذه المناظرة قد انتظمت بمعهد قانون أو كلية القانون الحقوق في ريغا في لاتفيا من السادس عشر من نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بمشاركة ٨ فرق من الجامعات الآتية، جامعة لايدن من هولندا وجامعة تمبل الداخلية بلندن في المملكة المتحدة ومعهد الحقوق في لاتفيا والجامعة الكاثوليكية في دابلن في وجامعة [تعدر سماعها؟] في اسكوتلندا وجامعة أوكسبورغ من ألمانيا وجامعة لوفان الكاثوليكية من بلجيكا وجامعة باريس الحادية عشرة في فرنسا. والطلبة عرض عليهم نزاع افتراضي عنوانه "قضية بخصوص مواصلة تقديم خدمات السواتل للدول في مواجهة إعصار مشغلي السواتل"، وهذا التمرين قد قُسم إلى

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة لمراقبة من وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الأوروبي لقانون الفضاء على هذا الإسهام في مناقشاتنا في إطار "التبادل العام للآراء".

لم يعد على قائمتي أي متحدث آخر، لا ضمن الوفود ولا ضمن الوفود المراقبة حول هذا البند، وبالتالي أعتقد أنه بإمكاننا الآن أن نرفع هذه الجلسة بالنسبة لليوم، وسوف نواصل النظر في البند الخامس "معلومات حول أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في مجال الفضاء فيما يتعلق بقانون الفضاء" صباح الغد، هل هناك أي متحدث آخر؟ لا.

سوف أرفع هذه الجلسة إذاً للجنة الفرعية بحيث يتمكن الفريق العامل المعني بالبند الرابع أن يعقد اجتماعه الأول، وقبل أن أفعل ذلك أود أن أذكر الأعضاء بجدول أعمالنا لصباح الغد.

سوف نجتمع العاشرة تماماً، ونواصل على أمل أن ننتهي من البند الثالث "التبادل العام للآراء"، وبعد ذلك سنواصل البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، والبند الخامس "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء".

أدعو السيد كاسابوغلو الآن كي يتأسس الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالبند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي".

أعلن رفع هذه الجلسة للجنة الفرعية حتى الغد

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٧/٣٤

وتضمنت تقارير من الهيئات الدولية والوطنية المعنية بقانون الفضاء بشأن الانعكاسات القانونية للتطبيقات الفضائية بخصوص تغير المناخ. والحلقة الأولى تناولت مواضيع المبادئ والقواعد المعنية باستخدام تطبيقات الفضاء لمكافحة آثار تغير المناخ. في حين خصصت الجلسة الثانية لموضوع الهيئات والمؤسسات والصكوك المعنية.

ويمكنكم الإطلاع على تفاصيل العروض التي قدمت في موقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، والوكالة والمعهد قد تعاونا في تنظيم ندوة أمامكم يوم أمس عصراً حول موضوع الذكرى الثلاثين لاتفاق القمر، الواقع والآفاق، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية.

وكذلك فهناك حلقة عمل دولية حول الأداة الفضائية من أجل تدبر الكوارث وأوضاع الطوارئ في إفريقيا، الجوانب التقنية والقانونية. نظمت هذه الحلقة من جانب المركز الإقليمي للاستشعار عن بعد بمساعدة "يو إن أوسا" وبدعم من ISSL في الرباط بالمغرب في ٢٠٠٨ تشرين الأول/أكتوبر. والبروفسور فرانس أندردونك وهو عضو في EECSL قد عرض كذلك خلال الندوة الثالثة القضايا الحاسمة في مجال قانون الفضاء، ونظم ذلك من جانب المركز الوطني للاستشعار عن بعد في جامعة ميسيسيبي، كلية الحقوق.

أما بالنسبة للإصدارات، هناك قائمة بالجامعات التي تدرس الفضاء على المستوى الأوروبي، وكذلك معلومات مفصلة عن المدرسين وكذلك تكاليف الدراسة إلى آخره. ونحن نعد الآن للكتيب الرابع بالنسبة لتدريس قانون الفضاء في أوروبا، بالإضافة إلى أننا نقوم بإصدار نشرة دورية حول القضايا القانونية والقضايا الأخرى التي تهتم بها الأوساط الفضائية، ونوفر فيها معلومات حول التطورات في مجال قانون الفضاء وحول أحداث أخرى كمؤتمرات وحلقات عمل. ولقد أصدرنا النشرة رقم ٣٦ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وبها تقارير حول الأنشطة ISSL وكذلك مقالات حول بروتوكول اليونيدروا للموجودات الفضائية وكذلك مدونة سلوك بالنسبة للفضاء الخارجي وضعها السيد سيرجيو ماركيزيو، بالإضافة إلى مذكرة حول تطوير قانون الفضاء في أوروبا التحديات بالنسبة للدول الصغيرة، ومذكرة أخرى تتضمن إسهامات من ندوة قانون الفضاء في ٢٠٠٧ تحت إشراف الأستاذ جيلبير. شكراً على حسن إصغائكم.